

النساء الإنتحاريات ظاهرة غريبة على المجتمع العراقي
بغداد/ نينا/ تنوعت سبل وأساليب العنف في العراق فقد برزت في الآونة الأخيرة ظاهرة النساء الإنتحاريات. عن خلفية هذا الموضوع وانعكاساته على المجتمع، أبدت الناشطة النسوية هناء ادور رئيسة جمعية الامل العراقية رأيها في الموضوع قائلة "تركزت هذه الظاهرة في ديالى بشكل خاص بعد حدوث أكثر من عملية والسبب كما يبدو هو تعبئة عوائل المعتقلين من إرهابيين وغيرهم ممن يعتقلون او يقتلون حيث يتم فيها شراء ذمم بعض النساء من خلال ترغيبهم بالأموال ممن تدفعهم الضائقة المالية أحيانا لهذا العمل، او استغلال الجانب العاطفي وربما إدمان على بعض المسكنات او المخدرات التي تجعل بعض النساء غير قادرات على إدراك ما يحصل، مضيعة "وفي حادث سوق الغزل تمعنت في الصورة التي نشرت في الجريدة وفيها رأس لامرأة قد تكون بالفعل مختلة عقليا، في هذه الحالة ممكن أن تلغم وترسل الى هكذا مصير. وهو برأيي استغلال بشع للنساء المعوقات وزجهم بهذا الشكل. مؤكدة على "أهمية كسب ثقة المواطن والعوائل حيث يفترض في المداهمات أن يكون هناك احترام لحرمة الناس كي لا تؤدي هذه المداهمات الى ردود فعل عنيفة خصوصا إذا كان هناك جور وظلم على العوائل التي يساق أبنائهم الى المعتقلات لمجرد الاشتباه احيانا دون ذنب اقترفوه مما تؤدي الى رد فعل عنيف ضد أي من يمثل السلطة او النظام فالضحية والمظلوم قد ينتقم لما أصابه من ظلم. كما تشير السيدة هناء ادور الى "ضرورة انهاء ملفات المعتقلين وتطمين العوائل باحترام البيوت وحرمتها كي يحترم الناس بالمقابل سلطة القانون ولكن ما يحصل وللأسف اثناء

عمليات التفتيش سرقة الاموال والمصوغات واعتقال الابناء
فتفقد الثقة وتتحول الى عداءات" وهي تؤكد على "ضرورة
تامين احتياجات العوائل الفقيرة وخصوصا الأرامل بتقديم
الحماية الاجتماعية لهم والتي تتناسب مع الظروف الحالية لا أن
أعطيهم 50 الف دينار فأى قيمة اقتصادية لهذا المبلغ خصوصا
بالنسبة للعوائل الكبيرة التي تعيلها الأرامل وفي الظرف
الاقتصادي الحالي " مضيعة "ان تحسن الوضع الاقتصادي
للعوائل الفقيرة وعودة الحياة الطبيعية بذهاب الابناء الى
مدارسهم والناس الى اعمالهم وعودة حركة الناس في الاسواق
بالتاكيد ستحد كثيرا من هذه الاعمال".

مؤتمر الأقسام الداخلية يوصي برفع مستواها إلى مديرية عامة مستقلة

(.)

(.)

